Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والسبب أنه فى هذا الوقت لم تتح الفرصة للمرأة كى تتعلم وتتحرر وتنبغ، ونرى ذلك واضحا فى عشر السنوات الأخيرة كيف أن النساء أثبتن فى كثير من الأحيان أنهن يستطعن القيام بما لا يستطيع الرجال القيام به. فوزير الحربية فى كندا امرأة على سبيل المثال، و٦ من أعضاء وزارة كلينتون من النساء، فلا يوجد فروق مطلقا.

وأقرب مثل أيضا الجنس الأصفر الآن. فأكبر قوة اقتصادية الآن موجودة فى الصين، وأكبر قوة تهدد الغرب ستأتى من اليابان وتايلاند وسنغافورة. ولاشك فى أن الإعلام الغربى يؤدى دورا كبيرا فى أن يجعل الأسود والأصفر فى منزلة أقل من الأبيض، بل حتى السينما المصرية والعربية تضع الرجل الأسمر فى هيئة بواب أو سفرجى أو سائق، وهذا هو تأثير الاستعمار وقمة فى العنصرية.

ونبعت فكرة الجنس الآرى عندما حاول هتلر إقناع العالم وبخاصة أطفال ألمانيا بأن تشريح وفسيولوجية مخ الآريين يختلفان ويتفوقان عما لدى كل الأجناس البشرية، ويليهم الأنجلوساكون، ووضع العرب والزنوج فى آخر مرحلة. وقد أثار ذلك النعرة الآرية والحماسة فى الشعب كى يسودوا العالم، وهو يعلم أن ذلك غير صحيح، ولكنه استطاع أن يغسل مخ العامة وسار وراءه الـ٨٠٪ حتى نهايته وتدمير ألمانيا.

كيف إذن تفسر انتعاش موجات عنصرية عنيفة فى أنحاء العالم؟ هناك شعور بأن تأثير الفلاسفة الذين استوحت النازية أفكارهم فى